

وقف على أداء شعراء... أتیناك طوعا

جهود ملفتة وعمل مميز بروح الفريق الواحد .. وعمل فني مشترك و ناجح لعدة أسباب من شعراء من عائلة واحدة من أبناء عائلة المؤمن :

١. ساهم في تشجيع و بروز الطاقات الابداعية وموهوب من أبناء من عائلة واحدة عرفت بالأبداع في عدد من ميادين الفنون كالصياغة والخياطة والرسم والخط وقول الشعر.. الخ.
٢. يعتبر عرض (أتیناك طوعا) عمل فني منظم بطريقة جمالية واحترافية كاختيار الموقع ومكان التصوير والإضاءة والخلفية مما ساهم في إبراز الشاعر الملقي .
٣. توزيع المقدمين للشعر كان بشكل منظم، و التمكّن من الالقاء الفردي أو الجماعي و ايماءات ولغة الجسد متواقة وانسجام مع الالقاء مع وضوح الصوت.
٤. عرض الشعر الملقي صورة وصوتا وعلى الشاشة على شكل نص كتابي كان نجاح اخر مع المؤثرات الصوتية ساهم في فهم كلمات الشعراء التي تنقلت ما بين الفصيح والعامية، وساهم أيضاً في تواصل ذوي الهمم من الصم او المكفوفين في اشراكهم في العمل ولو تم اضافه لغة الاشارة كان نجاح فريد غير مسبوق للفريق.
٥. تجربة الشعراء لم تكن أولى من نوعها بل بذروا في عدد من المحافل في بعض مجالس أسرة المؤمن في المناسبات أو في الامسيات الشعرية، وعدد من المحافل الأخرى، ولكن أعداد العمل كان تقليدي قد يتفاعل أكثر المتذوق ومن له اذن موسيقية بفهم الشعر، ولكن العمل الأخير كان تتويج لمجهوداتهم السابقة اذ تمكنا من مخاطبة عدد من الحواس بشكل ناجح وشريحة أكبر من الناس، مما ساهم في نجاح والأرتقاء بالعمل بشكل مميز.
٦. أما الشعراء فلهم تاريخ وبعدهم أعضاء في منتدى ابن المقرب و منهم من حصل على حواجز البابطين كما اعرف و منهم من طبعت له أشعار في بعض الكتب الشعرية لأبناء المنطقة الشرقية كإصدارات النادي الإدبي، وفيهم من يجمع ما بين فن الأنشاد والشعر وعرف بعضهم في عدد من المحافل.
٧. الشعراء الذين عرضوا عملهم في يوم الجمعة من غرة ذوالحجّة من عام ١٤٤٣، كانوا خلف لخير سلف فقد عرف بعض أرحامهم بالفصاحة والأرتجال في قول الشعر من جهة الآباء والأجداد والحالات او العمات من رجال أسرتهم أو نسائهم، (أنا الذي تعجبت ليس بروزهم وجمال عطائهم بل هو تأخرهم في ابراز إبداعهم).
- ومن بعض شعراء الماضين كالمرحوم الشاعر محمد بوحالف المؤمن صاحب الصوت الشجي والملقب (بوالحنجرة الذهب) والذي عرف من خلال مشاركته الشعرية في المناسبات وللأسف فقد كثير من شعره، وإن شاد المنشد صالح خيري لشعر بعضهم كشعر المرحوم الحاج علي بومنذر، وقد ذكر لي المرحوم الشاعر الحاج بومنذر أنه سمع له قصيدة في المدينه المنوره كانت تنشد في أحد المناسبات وبعد نهاية المجلس سأل من صاحب هذه

القصيدة؟ قال لا نعرفه ولكن كنا ننشدها منذ زمن، فقال له أنا صاحب تلك القصيدة، فكانت فرحتهم في معرفة صاحبها. و المرحوم الملا مهدي المؤمن كان يقراء قصائد بعض أرحامه، و قراءة المرحوم الملحسن بن الملا أحمد المؤمن، بعض من شعره عبر المنبر وإلا لما عرفنا عن شعره شيئاً وله ديوان ينتظر أن يرى النور منذ سنوات، وللأسف ضاع الكثير من شعر شعراء المؤمن لضعف التدوين وعدم طباعتها والتنقل من مكان لأخر كشعر الحاج عبد الحسين(الحاج عبد) الذي كان يكتب في قصصات ورقية ويضعها في شقوق بعض الجدران ووصلنا من أشعاره أبيات قليلة جداً، وهناك بعض الأشعار المخطوطة لبعض الشعراء لم تطبع إلا القليل منها أو أشعار متفرقة هنا وهناك في بعض الدواوين والكتب أو أشرطة الكاسيت أو أشعار فقدت، ومن النساء بربت الشاعرة الملقبة بالحجازية ولها مجموعة من الأشعار قامت بطبعها بطبعها يغلب عليها اللهجة العامية لأكثر من خمسة عشر ديوان وبعضها تنتظر الطبع لترى النور .

٨. والمصورة الجميلة في عمل (أتيناك طوعاً) هو اجتماع شعراء شباب بارزين لهم مشاركات في المحافل العامة وعرفوا بقوة أدائهم.

٩. هناك عدد من الشعراء في الأسرة ذو مواطنين وتوجهات مختلفة لم يبرزوا في الساحة من الرجال أو بعض النساء المخضرمين أو انسحابهم من المشاركات منذ أيام الثمانينات حسب علمي، أو ضعف قول الشعر لأنشغالات بالحياة أو من يكتب بعيد عن الأصوات، أو من يكتب في صفحاته الخاصة عبر التواصل الاجتماعي .
الخ.

* وفي الختام اقدم الشكر للشعراء المبدعين ونتمنى لهم المزيد من الأعمال المقرؤة والمرئية تصل إلى شريحة كبيرة من المجتمع وعطاء أكبر كلاً من: محمد فيصل، حسين علي عزيز، محمود فهد، قصي عبدالرزاق، مفید علي بوندر، علي فيصل، نعيم الشيخ ياسين، عبد الله خيراً، علي منذر.